فاكون مثل عبد السوء ان لم يخف لم يعمل وانى
لا استحى ان اعبده لاجل الثواب فاكون مثل
الاجير السوء ان لم يعط اجر عمله لم يعمل ولكن اعبده
محبة له **قال الشيخ** ابو طالب وقد روينا معنى هذا
الكلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكونن احدكم
كالعبد السوء ان خاف عمل والا كالعبد الاجير السوء ان لم يعط
الاجرة لم يعمل **وقال بعض** اخوان معروف الكرخي رضي الله عنه
له اخبرني عنك يا بامحفوظ اى شيء اهاجك على العبادة
والانقطاع عن الخلق فسكت فقلت ذكر الموت فقال اى شيء
الموت قلت فذكر القبر قال واى شيء القبر فقلت خوف
النار ورجاء الجنة فقال واى شيء هذان ان ملكا هذا
كله بيده فان احبته اسكن جميع هذا وان كان بينك
وبينه معرفة كفاك جميع هذا **قال ابو طالب** رضي الله عنه
وحدثونا عن علي ابن الموفق قال رايت في النوم كاني ادخلت
الجنة ورايت رجلا قاعدا على مائدة وملكان عن يمينه وشماله
يلقمانه من جميع الطيبات وهو ياكل ورايت رجلا قائما
على باب الجنة يتضح وجوه قوم فيدخل بعضهم الجنة

ويرد آخرين قال ثم جاوزتها الى حضيرة القدس
فرايت في سرادق العرش رجلا قد شخص ببصره ينظر
الى الله تعالى لا يطرف فقلت لرضوان من هذا فقال معروف
الكرخي عبد الله تعالى خوفا من ناره وشوقا الى جنته
بل حبا له فقد اباحه النظر اليه الى يوم القيمة **و**
ذكر ان الآجرين بشر بن الحرث واحمد بن حنبل
رضي الله عنهم **وقال ابو طالب** وروينا عن رابعة
العدوية وكانت احدى المحبين **وكان الثوري**
يجلس بين يديها فيقول علمينا مما افادك الله من رائف
الحكمة وكانت تقول له نعم الرجل انت لولا انك تحب
الدنيا وكان يعترف لها ويسلم قولها وكان عالما
زاهدا الا انه كان يوتر كتب الحديث والاقبال على
الناس وهي ابواب الدنيا **قال لها الثوري** يوما
لكل عبد شريطة ولكل ايمان حقيقة فما حقيقة ايمانك
فقال ما عبدت الله خوفا من النار فاكون كالعبد السوء
ان خاف عمل ولا حبا للجنة فاكون كاجير السوء ان اعطي
عمل ولكن عبدته حبا له وشوقا اليه **والآثار**

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)